



الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية

إدارة الارشاد والاعلام الزراعي

المحميات الطبيعية
في الكويت

الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية
إدارة الارشاد والاعلام الزراعي

المحميات الطبيعية في الكويت

إعداد :

المهندس الزراعي / فؤاد محمد البزاز

إدارة التحريج والمراعي

١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن فكرة صيانة الطبيعة والموارد الطبيعية والحفاظ على صحة العمليات البيئية في النظام البيئي هي في الواقع رد فعل صحي لما أدى إليه الانفجار السكاني والتكنولوجي السريع من تدمير للبيئة واستنزاف لمواردها . هذه الفكرة توازي في أهميتها الاهتمام العالمي بحماية الآبار والتحف الفنية وغيرها من شواهد التراث الحضاري والثقافي .

ومنذ ملايين السنين حيث كانت المحيطات ممتلئة بالاسفنجيات العملاقة والجليد يغطي سطح الكرة الأرضية دأب الإنسان والحيوان على الترحال بين القارات المختلفة ناقلاً معه مختلف النباتات أو بذورها .
ثم ذاب الجليد وانعزلت كل قارة بما لديها من كائنات سواء الإنسان أو الحيوان أو الطيور أو النباتات وكانت كلها في حالة برية .

ثم دارت دورة الزمن وتعلم الإنسان الزراعة واستأنس بعض الحيوانات والطيور بينما ظل الباقي برياً وظهرت القرى والمدن وبدأ ضغط الإنسان على الطبيعة ونشأ التلوث البيئي واخترعت الأسلحة الفتاكة واستخدمت في الصيد واتخذ الإنسان من صيد الحيوانات والطيور حرفة لاكتساب العيش ثم اتخذها للرياضة والترفيه عن النفس ثم للتجارة والرياح السريع ، وبدأت أعداد الحيوانات والطيور المتواجدة بالطبيعة في التناقص بل أن كثيراً منها قد انقرضت إلى أن ظهرت الدعوة إلى الحفاظ عليها من الانقراض فيما تسمى (صون الطبيعة والموارد الطبيعية) .

م. أحمد عبدالوهاب

مدير إدارة الارشاد والاعلام الزراعي



المحميات الطبيعية

تعني مناطق محددة جغرافياً يجري تصنيفها أو تنظيمها وإدارتها لتحقيق أهداف محددة تتعلق بالمحافظة على التراث الطبيعي والتنوع البيولوجي .

وتعرف الحياة البرية بأنها :

كل كائن حي يعيش طليقاً متفاعلاً مع الطبيعة دون تدخل الإنسان ، وهي تنقسم إلى قسمين رئيسيين :

الأول : يشمل كل الكائنات الحيوانية مثل الثدييات والطيور والزواحف وكذلك الكائنات البحرية إلخ ... وهي تسمى (Fauna) .

الثاني : يشمل النباتات بكل أنواعها وهي تسمى : (Flora) .

وعلى الرغم من أن كل دولة حيواناتها ونباتاتها البرية إلا أن علماء الحياة البرية لا يعترفن بالحدود الدولية ويعتبرون الحياة البرية ملكاً للبشرية جميعاً فإذا تعرض حيوان أو نبات للانقراض في أي مكان في العالم اهتزت لهذا جميع الجمعيات والهيئات العلمية في شتى بقاع الأرض وسارعت للحفاظ عليه وذلك لما لهذه الكائنات من قيم مختلفة عديدة .

وتتفيداً للسياسة العامة التي تقض المحافظة على البيئة ثم انشأ محميتي خليج الصليبخات (الدوحة) وشرق الجهراء .

المناطق المحمية في دولة الكويت

● **محمية الدوحة :**

الموقع : الحزام الساحلي الواقع بين خطي ٢٩٢١ شمالاً ، ٤٧٥٠ شرقاً

مساحتها : ٤,٥ كم ٢ .



محمية الدوحة

الصفات العامة للمحمية

تعد تربة المحمية رملية سبخة تنمو عليها نباتات متحملة للملوحة (هالوفيتات). وتترافق مع هذه التربة مسطحات طينية لسهل ساحلي ولعل وجود هذا السهل المنبسط من الطين والمغطى بالنباتات المحلية جعلها منطقة مناسبة لتعيش بعض الطيور وهذا ما أدى إلى فرض الحماية عليها . بالإضافة بعض العشائر النباتية المتحملة للملوحة مثل (Mesembr Yanthemumsaldtia) .

هناك أيضاً نباتات فصليّة تنمو بعد هطول الأمطار مثل (Helianthemum, Nurada). وغيرها من النباتات الحولية . كذلك سجل ٧٠ نوع من الطيور تمر على هذه المحمية . إجراءات الحماية : تم تسوير المحمية وحددت بلوحات إرشادية لمنع دخول العامة وهناك حراسه على مدى ٢٤ ساعة يومياً .

• محمية بركة الجهراء :

الموقع : محافظة الجهراء بشمال الكويت بين ٢٩٢١ شمالاً و ٤٧٤٩ شرقاً أما المساحة فهي ٢,٥ كم^٢ تكونت بركة الجهراء نتيجة لتجمع مياه الأمطار والمجاري المعالجة على أرض رملية سبخة تحاذي المسطحات الطينية المحاذية للبحر ، وجود هذه المياه مرتفعة الملوحة على التربة السبخية أدى إلى نمو نباتات البوص (Phragmites) وكونت مسطح أخضر اجتتب العديد من الطيور المائية وكان محطة استراحة للطيور المهاجرة التي تمر عبر دولة الكويت في فصل الربيع منها دجاج الماء (Moorhen) والبط (Marbled, Pintail Duck) والخطاف (Swift) والسنونو (Swallows) والطيور الجارحة (Marsh Harriar) وغيرها .

أما بالنسبة للنباتات فبالإضافة إلى مفترش البوص (Phragmitesaustralies) هناك غابة الأثل (Tamarex) التي زرعت في الخمسينات في منطقة الجهراء وتقع ضمن إطار المحمية . كذلك هناك مجتمعات من النباتات العصرية الملحية مثل (Zygophillum Halexleon) إجراءات الحماية : تم تسوير المحمية بسياج ورسمت حدودها بلوحات إرشادية تمنع غير المخولين بالدخول والعبث بها كذلك توجد حراسة مستمرة لمدة ٢٤ ساعة يومياً .



محمية شرق الجهراء

أهداف وأغراض إنشاء المحميتين

- صون الموارد الطبيعية الحية والحفاظ على صحة العمليات البيئية في النظام البيئي .
- المحافظة على التنوع الوراثي في مجموعات الكائنات الحية التي تتفاعل في إطار النظام البيئي والمحافظة على قدرتها على أداء دورها .
- إجراء البحوث والدراسات العلمية والقيام بالأرصاء البيئية .
- توفير الحماية للطيور المائية المقيمة والمهاجرة .
- تحسين النوعية البيئية وتنمية مواردها الطبيعية .
- نشر الوعي البيئي والتعريف بالمحميات الطبيعية وأهداف لدى المواطنين .



التراث الطبيعي المستهدف حماية بالمحميتين

- حماية الطيور بأنواعها سواء المقيمة أو المهاجرة إليها بهدف الراحة والحصول على الغذاء ثم مواصلة دورة حياتها والتي من أهمها دجاج الماء - العقاب - طيور النورس - الفلامنجو .
- الرهيز - البلشون - الهدهد .
- حماية النباتات البرية بأنواعها من الانقراض وهي : نبات الهرم - الحاد - التليث .
- (Salsola - Atiplex - Seidlizia Aosmarin) .

القيمة العلمية والاقتصادية للثروات الموجودة في المحميتين

- تتواجد أعداد كبيرة من الطيور التي تعيش بها .
- تعتمد الطيور في غذائها على الأسماك والطحالب .
- ترتبط ثروات المنطقة ببعضها في منظومة بيئية تتأثر تلك المنظومة بتعرض تلك الثروات للمشاكل التي تهددها مثل التلوث . تجفيف مناطق من المحمية .

الفكرة العامة لتنمية وتطوير المحميات

- توفر مركز علمي مع تنسيق إجراءات الأبحاث مع معهد الكويت للأبحاث .
- عمل برامج توعية بالحياة البرية وأهميتها بالنسبة لاستقرار التوازن البيئي .
- تحديد مواقع تجمعات الطيور ومناطق تكاثرها لحمايتها .
- تنظيم زيارات لمنطقة المحمية وبخاصة لطلبة المدارس .
- تنسيق الجهود مع الشرطة لضمان تنفيذ القوانين .

المشاكل والصعوبات

- جفاف بعض المناطق المحمية لقلة المياه المعالجة التي كانت تصل إليها .
- تعرض المحمية للقرضة من قبل هواة الصيد من المواطنين وكذلك من قبل البعض الآخر يقوم باقتلاع النباتات البرية .

المحميات البرية

● منتزة الكويت الوطني (محمية جال الزور) .

تقع المحمية في منطقة شمال جون الكويت يقسمها طريق الصليبية ، وتبلغ مساحتها ٢٣٢ كم^٢ تتميز هذه المحمية بتنوع التضاريس والبيئات فيها ، فتشمل جزءاً من سلسلة جال الزور ووادي أم الرمم وخيرة طلحة والسبخات والشريط الساحلي لجون الكويت والكتبان الرملية الصحراوية والساحلية ، ونظراً لتعدد البيئات تنتشر أنواعاً مختلفة من النباتات وأهمها نباتات الرمث (Haloxylon Saliernicum) ونبات العرفج (Rhanterium eppoum) ونبات القرصي (Ochradenus/baccaus) ونبات الأروطه (Comosum / Calligonum) وأنواع عديدة من نباتات الحولية ، كما تجذب المنطقة أنواع عديدة من الحيوانات البرية والطيور المهاجرة، وقد تم تخصيص الموقع لإنشاء منتزه طبيعي يتم استخدامه للأبحاث والدراسات الإيكولوجية إلى جانب الترفيه غير الضار بالبيئة .



الأهداف الرئيسية من إنشاء المنتزه تنحصر في الآتي

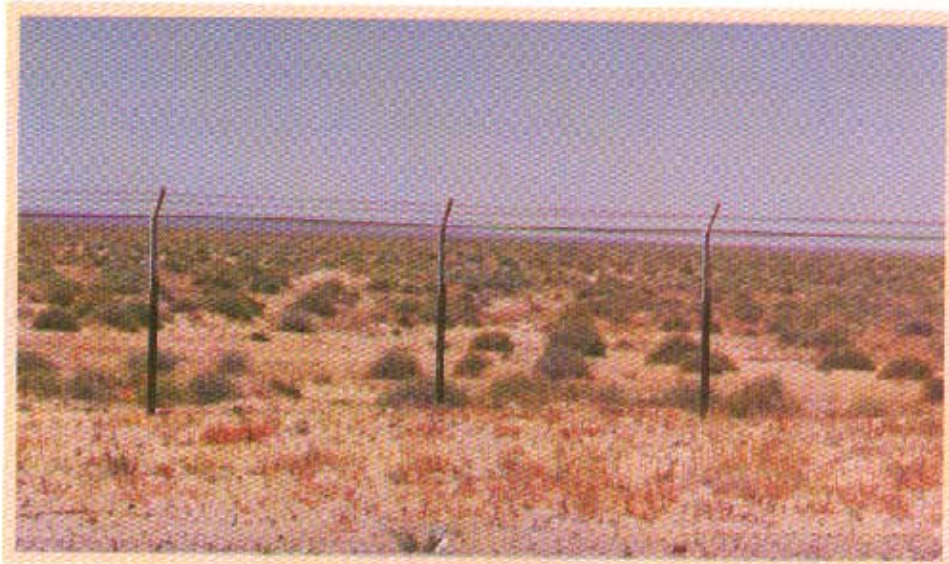
١. المحافظة على التنوع البيولوجي والسماوات الطبيعية للبيئة الصحراوية والساحلية .
٢. توعية الجمهور بأهمية المحافظة على التنوع البيولوجي .
٣. إعادة توطين الأنواع المنقرضة أو المهددة بالانقراض من الحياة الفطرية دون التسبب في أي ضرر للحياة الفطرية القائمة .
٤. توفير مجال الترفيه بصوره منظمة دون الإخلال بالنوع الطبيعي .
٥. توفير البرامج التثقيفية والتعليمية عن الحياة الفطرية .
٦. توفير مجال الأبحاث والدراسات الإيكولوجية .

لقد تم اختيار عدد من المناطق في الكويت لإقامة مسيجات عليها وهي كالاتي

١. محمية أم القرين.
٢. محمية الشقايا .
٣. محمية الروضتين.
٤. محمية المطلاع .
٥. محمية الصليبية.

● وقد تم إنشاء هذه المسيجات لعدة أغراض منها :

- المحافظة على النباتات البرية الموجودة من التلف والانقراض بفعل الرعي الجائر ووسائل الانتقال المختلفة .
- إعطاء الفرصة للبيذور المحمولة بواسطة الرياح على الأنبات واستكمال دورة حياتها ومن ثم زيادة أعدادها .
- دراسة الكساء الخضري ومعرفة خصائص الأنواع النباتية المختلفة .



المحميات البحرية

تعتبر جزر الكويت من الجزر الهامة التي يتكاثر فيها الطيور الساحلية والسلاحف البحرية كذلك تحيط بها الشعب المرجانية .

● جزيرة كبر :

تقع جزيرة كبر على خطى ٠٤ ٢٩ شمالاً و ٢٩ ٤٨ شرقاً تقريباً . وهي جزيرة صغيرة في الخليج العربي تصل مساحتها ٢ كم تقريباً ، غنية بأنواع النباتات الدائمة مثل الشنان والتي تؤوي أنواع من الطيور البحرية .

● جزيرة قاروه :

تقع جزيرة قاروه في المنطقة الجنوبية بين خطى ٤٩ ٢٨ شمالاً و ٤٦ ٤٨ شرقاً ، وهي بمساحة ٢٥٠ هكتار تقريباً ، وهي غير مأهولة بالسكان وتكثر بها أنواع عديدة من الطيور الساحلية والحيوانات الصغيرة ، وتتكاثر بعض السلاحف البحرية فيها .

● جزيرة أم المرادم :

وهي جزيرة أكبر قليلاً من جزيرة قاروه (٢٠٠ هكتار) تقع بين خطى ٤١ ٢٨ شمالاً و ٢٩ ٤٨ شرقاً . وهي بمثل جزيرة قاروه تمتاز بالطيور البحرية والحيوانات الصغيرة .

● جزيرة فيلكا :

تقع جزيرة فيلكا بين خطى ٢٧ ٢٩ شمالاً و ١٦ ٤٨ شرقاً وهي ثاني أكبر جزر الكويت مساحة (٨ كم مربع) بعد جزيرة بوبيان ، وقد كانت مأهولة



بالسكان إلا أنه نتيجة للاعتداء على دولة الكويت فقد ترك سكانها الجزيرة وانعدمت الحياة فيها ، وتمتاز فيلكا بالآثار القديمة وقد باشرت بلدية الكويت عن طريق معهد الكويت للأبحاث العلمية بتنفيذ دراسة عن إمكانية إنشاء محمية في المنطقة الجنوبية من الجزيرة وذلك لإعادة توطين الحيوانات البرية وعزلها فيه للتأكد من سلامتها قبل إطلاقها ، إلا أنه توقف المشروع نتيجة لعدم سلامة الموقع للاستخدام بعد انتشار الألفام والمذخرات في الجزيرة .

محميات صحراوية مقترحة إنشائها :

■ أم نقا ■ الخيران ■ وادي الباطن

